

التحديد الكمي للعمالة الزراعية في محافظة أسيوط

محمد ناجي بكر عبد المجيد^١، عبد الوكيل إبراهيم محمد^٢، فوزي فوزي إبراهيم أبو العنين^١
وسوزان عبد المجيد أبو المجد^٢

^١ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر.

^٢ قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط.

Received on: 17/4/2016

Accepted for publication on: 10/5/2016

مقدمة:

يعتبر عنصر العمل البشري أحد الموارد الإنتاجية الرئيسية في الاقتصاد القومي والركيزة الأساسية للنهوض بالإنتاج الزراعي. وتعد العمالة الزراعية مكوناً أساسياً في قوة العمل علي المستوى القومي في القطاع الزراعي حالياً ومستقبلاً. ونظراً لأهمية ذلك العنصر باعتباره أحد عناصر الإنتاج، فقد إهتمت النظرية الاقتصادية بدراسة المحاور الاقتصادية المتعلقة بكفاءة عنصر العمل البشري في الإنتاج وتقديرات العرض والطلب علي العمالة، وذلك من منطلق أن عنصر العمل هو حجر الزاوية في تنمية الإنتاج. لذا فإن تحقيق الكفاءة الإنتاجية الزراعية يتوقف علي كفاءة استخدام عناصر الإنتاج والتي منها عنصر العمل الذي يتفاعل مع باقي عناصر الإنتاج، لتحديد التوليفة الموردية المثلي داخل العملية الإنتاجية^(٤)، ومن هذا المنطلق فإن دراسة العمالة الزراعية من الزاوية الاقتصادية تعد مطلباً حيوياً لمواجهة تحديات العولمة وتحرير تجارة الخدمات في السنوات القليلة القادمة، ووفقاً للمنطق الاقتصادي فإن الأمر يتطلب تحديد حجم الفائض أو العجز في العمالة الزراعية المتاحة بالمحافظة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر محافظة أسيوط من المحافظات الزراعية التي يعتمد معظم سكانها علي الزراعة بشكل مباشر، حيث يبلغ حجم السكان الريفيين بالمحافظة عام ٢٠١٤ حوالي ٣,٩١ مليون نسمة، يمثلون حوالي ٧٢,٨٢% من إجمالي السكان البالغ حوالي ٤,٣٨ مليون نسمة في نفس العام. وتبلغ المساحة المنزرعة بها ٦٦٦,٨٨ مليون فدان، وأهم المحاصيل التي تزرع بها هي محاصيل القمح، الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الفول البلدي، والبرسيم حيث بلغت النسبة المئوية للمساحة المزروعة بهذه المحاصيل حوالي ٧١% من المساحة المزروعة بمحافظة أسيوط، وبلغ إجمالي قوة العمل الزراعية حوالي ٩٥٧ ألف عامل، منها ١٠١ ألف عمالة دائمة، ٨٥٦ ألف عامل عمالة مؤقتة^(٥). حيث تواجه العمالة الزراعية في الوقت الحالي قضايا ومشاكل عديدة لعل من أهمها ما يتعلق بمدى ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض إنتاجية الفرد في مختلف القطاعات بوجه عام وقطاع الزراعة بوجه خاص.

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لتلك الدراسة في التعرف علي مدى وجود فائض في العمالة الزراعية أو عجز بها، وقياس ذلك كمياً لمعرفة ظاهرة العمالة القاصرة السافرة والمقنعة، وموازنة العرض والطلب للعمالة بالمحافظة موضع الدراسة. هذا فضلاً عن تقدير احتياجات العمل الزراعي المتاح والمستغل والضروري.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

إعتمدت الدراسة في سبيل الحصول علي بياناتها علي المصادر المكتبية للبيانات وأهمها سجلات مديرية الزراعة بأسيوط، وسجلات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، ونشرات الإدارة العامة للتعداد الزراعي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبعض المراجع العلمية والمؤلفات والرسائل، والتقارير المنشورة وغير المنشورة بالأجهزة المختلفة والتي لها صلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلي ذلك اعتمدت علي بيانات ميدانية تم

تجميعها من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض، ونظراً للأهمية القصوى لنوع البيانات اللازمة لهذه الدراسة تطلب الأمر جمع بيانات ممثلة للمجتمع موضع الدراسة تمثيلاً حقيقياً، وذلك من خلال عينة حجمها ٤٠٠ مفردة. تم اختيارها باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقيّة متعددة المراحل خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، وذلك من خلال الأهمية النسبية لعدد الحائزين بالمركز بالنسبة لعدد الحائزين بمحافظة أسيوط، فوقع الاختيار علي مراكز ديروط، أسيوط، أبنوب، والبداري من مراكز المحافظة. وقد تم إختيار قريتين من كل مركز من المراكز المختارة وفقاً للأهمية النسبية لعدد الحائزين بكل قرية بالنسبة لعدد حائزي المركز، فوقع الإختيار علي قري (صنبو، ديروط الشريف) من مركز ديروط، وقري (منقباد، درنكة) من مركز أسيوط، وقري (بني محمديات، المعابدة الشرقية) من مركز أبنوب، وقري (العقال بحري، والنواورة) من مركز البداري، بواقع ١٤٥ مفردة لقري (صنبو، ديروط الشريف)، ٩٨ مفردة لقري (منقباد، درنكة)، ٨٤ مفردة لقري (بني محمديات، المعابدة الشرقية)، ٧٣ مفردة لقري (العقال بحري، والنواورة). وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١) بالملحق. كما تم اختيار عدد الحائزين بكل قرية وفقاً لجدول التوزيع العشوائي، وقد تم استخدام الأسلوب الإستنباطي لمعرفة وضع محافظة أسيوط بالنسبة للعمالة القاصرة السافرة والمقنعة، وكذلك تقدير احتياجات العمل الزراعي المتاح والمستغل والضروري للإنتاج النباتي والحيواني بالمحافظة موضع الدراسة.

ويتم تحديد حجم الفائض أو العجز في العمالة الزراعية المتاحة بالمحافظة بالمقارنة بالحجم اللازم للإنتاج الزراعي من العمالة الزراعية في ظل المنوال السائد للتركيب المحصولي بالمحافظة، وأيضاً في ظل المستوي الراهن من الخبرة الفنية والمستوي التكنولوجي المستغل في الإنتاج الزراعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة ببعض المفاهيم اللازمة لعملية القياس، ومن ثم وجب التنويه عنها فيما يلي.

١- أيام العمل المستغل: وهي تشير إلي أيام العمل الفعلية المستغلة دون إعتبار لطبيعة العمل أو جدارته الإنتاجية، وتشير الدراسات السابقة في هذا الشأن إلي إهمال المعدلات أو المقننات الضرورية من العمل لأداء أي من العمليات الزراعية^(٦)، هذا وقد تم احتساب أيام العمل المستغل علي أساس أن الفدان يستوعب في ظل التركيب المحصولي الراهن حوالي ٣٨,٥٨ رجل/يوم، ومن ثم فإنه بضرب هذا العدد في المساحة الزراعية المزروعة بالمحافظة يمكن الحصول علي عدد أيام العمل الزراعي المستغل.

٢- أيام العمل المتاح: يشير إلي متوسط عدد أيام العمل التي يمكن أن يقوم بها أفراد القوة العاملة بالمحافظة، وقد تم حساب العمل الزراعي المتاح علي أساس أن الرجل يعتبر في حالة عمالة كاملة إذا عمل ٢٨٠ يوم في السنة، والمرأة ١٨٨ يوم في السنة، والطفل ١٥٩ يوم في السنة، علي أساس أن يوم العمل عبارة عن ٨ ساعات^(٦)، وبضرب هذا المتوسط في عدد أفراد القوة البشرية العاملة في الزراعة بالمحافظة نحصل علي عدد أيام العمل المتاحة والمتوفرة للعمل الزراعي بالمحافظة في السنة الزراعية.

٣- أيام العمل الضروري: تشير إلي أيام العمل الضرورية واللازمة لتحقيق مستوي معين من الإنتاج الزراعي في ظل الظروف الراهنة من المستوي التكنولوجي المستغل في الإنتاج الزراعي، وكذلك في ظل الظروف المتاحة من عناصر الإنتاج الزراعية، وهذه يجري تقديرها بمراعاة المعدلات أو المقننات الضرورية من العمل الزراعي لأداء العمليات الزراعية المختلفة لمختلف المحاصيل التي يتكون منها التركيب المحصولي بالمحافظة، وتستهدف الدراسة تقدير أيام العمل الضرورية اللازمة للإنتاج الزراعي الراهن في السنة الزراعية بالمحافظة.

وعن طريق المقارنة بين المؤشرات الثلاثة لأيام العمل يمكن الإستدلال علي وضع العمالة الزراعية وقياسها كميّاً، ومعرفة ما إذا كانت أيام العمل المستغل مساوية أو أقل من أيام العمل المتاح، فإذا كانت أقل من أيام العمل المتاح، فهذا يعني أن القوة البشرية العاملة بالزراعة تعمل

جزء من الوقت أو من فترات العمل المتعارف عليها، الأمر الذي يتفق مع وجود ظاهرة العمالة القاصرة السافرة، وأنه يمكن قياسها كميًا عن طريق الفرق بين أيام العمل المتاح وأيام العمل المستغل. كذلك بالنسبة لأيام العمل الضرورية يمكن أن تزيد أو تقل أو تتساوى مع كل من أيام العمل المتاح وأيام العمل المستغل، وفي حالة ما تكون أيام العمل الضرورية أقل من أيام العمل المتاح والمستغل، فهذا يعني إنخفاض حجم العمل اللازم للإنتاج في ظل مستوي تكنولوجي معين عن حجم العمل المستغل فعلاً في هذا الإنتاج، الأمر الذي يشير إلى إنخفاض الجدارة الإنتاجية لقوة العمل وإلى وجود ظاهرة العمالة القاصرة المقنعة، حيث يعمل أفراد قوة العمل بجدارة إنتاجية تقل عن المتوقع في ظل المستوي التكنولوجي المستغل، أما في حالة زيادة أيام العمل الضروري عن أيام العمل المتاح ومن ثم العمل المستغل فإن ذلك يشير إلى أن وقت العمل اللازم للإنتاج يزيد عن المتوفر منه، أي وجود عجز في العمالة اللازمة للإنتاج وتقاس كميًا بالفرق بين أيام العمل الضروري، وأيام العمل المستغل في الإنتاج الزراعي، أما في حالة التساوي بين المؤشرات الثلاثة فإن ذلك يعني أن سوق العمل الزراعي في حالة توازن، حيث يتساوى حجم العمل الضروري للإنتاج مع حجم العمل المستغل فعلاً في هذا الإنتاج، وأيضاً مع حجم العمل المتاح بالمجتمع.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بعينة الدراسة.

فيما يلي تقدير إحتياجات العمل الزراعي بعينة الدراسة وفقاً لمجالي الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني.

١- في مجال الإنتاج النباتي:

سوف نركز الدراسة هنا على تقدير إحتياجات العمل الزراعي المتاح والمستغل والضروري وذلك للوقوف على ما إذا كانت هناك عمالة قاصرة سافرة أم مقنعة.

أ- تقدير إحتياجات العمل الزراعي المتاح:

يتم تقدير إحتياجات العمل الزراعي المتاح في عينة الدراسة عن طريق معرفة عدد أفراد القوة البشرية العاملة، حيث يوضح الجدول رقم (١) أنها بلغت ٤٧٢ رجل و ٢١٣ امرأة و ٢٥٠ طفل وهي متاحة للعمل الزراعي في الإنتاج النباتي والحيواني، حيث قدرت بحوالي ١٦، ١٣٢ ألف رجل/يوم و ٤٠،٠٤ ألف امرأة/يوم و ٣٩،٧٥ ألف طفل/يوم، وتحويل قوة العمل بالنسبة للإناث والأطفال إلى عمل رجال باستخدام معدلات التحويل لوحدة العمل التي أشار إليها (هانسن) عام ١٩٩٦^(٣). والموضحة بنفس الجدول. تبين أن إجمالي العمل الزراعي المتاح بعد التحويل إلى وحدات عمل رجل/يوم بلغ حوالي ١٦٥،٢٤ ألف رجل/يوم.

ب- تقدير إحتياجات العمل الزراعي المستغل:

يتم تقدير إحتياجات العمل الزراعي المستغل في عينة الدراسة عن طريق معرفة أفراد القوة البشرية العاملة من الرجال والمستغلة في زراعة وإنتاج المحاصيل المختلفة حسب التركيب المحصولي المزروع في مساحة نحو ٢٥٩٢،٤٦ فدان تقريباً، قدر بحوالي ٩٣٥١٥ رجل/يوم، وعمل النساء قدر بحوالي ١٣٦٦ امرأة/يوم، في حين قدر عمل الأطفال بحوالي ٧٥٩٢ طفل/يوم والموضحة بالجدول رقم (٢)، وباستخدام معدلات التحويل التي سبق الإشارة إليها أمكن تحويل أيام عمل النساء والأطفال إلى أيام عمل رجال. تبين أن أيام عمل الرجال المستغل بلغ حوالي ٩٧٤٣٨،٣١ رجل/يوم كما هو موضح بالجدول رقم (٣)، وبالتالي يكون متوسط العمل البشري الرجالي المستغل للفدان حوالي ٣٨،٥٨ رجل/يوم عمل علي مدار السنة.

ج- تقدير إحتياجات العمل الزراعي الضروري:

لتقدير إحتياجات العمل الزراعي الضروري للإنتاج الزراعي في عينة الدراسة يستلزم الأمر معرفة مقننات العمل الزراعي اللازمة للعمليات الزراعية المختلفة ونكتفي هنا بمقننات المحاصيل التي ظهرت في عينة الدراسة وهي محاصيل القمح والذرة الشامية والذرة الرفيعة والبرسيم

جدول رقم (١) إجمالي العمالة الزراعية المتاحة للعمل الزراعي في عينة الدراسة بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

العمالة الزراعية المتاحة			المركز
طفل	إمرأة	رجل	
١١٥	١٠٤	١٧٨	ديروط
٦٤	٥٧	١١٣	أسيوط
٣٣	٢٨	١٠٠	ابنوب
٣٨	٢٤	٨١	البداري
٢٥٠	٢١٣	٤٧٢	الإجمالي
١٥٩	١٨٨	٢٨٠	أيام العمل الكاملة
٣٩,٧٥	٤٠,٠٤	١٣٢,١٦	إجمالي العمالة
٠,٤٤٨٢	٠,٣٨١١	١	معدلات التحويل
١٧,٨٢	١٥,٢٦	١٣٢,١٦	أيام العمل المتاح

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول رقم (٢) إجمالي العمالة الزراعية المستغلة في إنتاج المحاصيل حسب النوع في عينة الدراسة بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

المحصول	متوسط العمل البشري المستغل للقدان في اليوم			المساحة المحصولية بالقدان	إجمالي المستغل من العمل البشري/يوم		
	رجال	نساء	اطفال		رجال	نساء	اطفال
القمح	٢٧,١١	٠,٥١	١,٣٦	٧٧٥,٩٥	٢١٠,٣٦	٣٩٦	١٠٥٥
الذرة الشامية	٣٢,٢	٠,٠٥٣	٢,٨٣	٧٣٩,٧٥	٢٣٨٢٠	٣٩	٢٠٩٣
الذرة الرفيعة	٣٠,٨	٠,٢٥	١,٤٥	٥٣٤,٣٧	١٦٤٥٩	١٣٤	٧٧٥
البرسيم	٦٥,٨	٢,٦٠	٨,٦٣	٢٩٨,٧٩	١٩٦٦٠	٧٧٧	٢٥٧٨
الرمان	٧٨,٩١	-	٦,٨٤	١٢٨,١٨	١٠١١٥	٠	٨٧٧
فول بلدي	٢١,٠١	٠,١٧	١,٨٥	١١٥,٤٢	٢٤٢٥	٢٠	٢١٤
الإجمالي	-	-	-	٢٥٩٢,٤٦	٩٣٥١٥	١٣٦٦	٧٥٩٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول رقم (٣) إجمالي العمل البشري الزراعي المستغل في الإنتاج النباتي بوحدات العمل رجل/يوم في عينة الدراسة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

نوع العمل	العمل المستغل	معدل التحويل	الإجمالي المستغل رجل/يوم	متوسط العمل المستغل للقدان لعام زراعي
رجال	٩٣٥١٥	١	٩٣٥١٥	٣٨,٥٨
نساء	١٣٦٦	٠,٣٨١١	٥٢٠,٥٨	
أطفال	٧٥٩٢	٠,٤٤٨٢	٣٤٠٢,٧٣	
إجمالي	-	-	٩٧٤٣٨,٣١	

المصدر: حسبت من بيانات جدول رقم (٢).

والفول البلدي والرمان. وهي المحاصيل السائد زراعتها ويقوم بزراعتها أغلبية الحائزين وبمساحات كبيرة علي مستوي المحافظة، كما هو موضح بالجدول رقم (٤)، حيث أن هذه المقننات محسوبة بوحدات العمل رجل/يوم. ومن المعلوم إنتشار إستخدام الأطفال وكذلك النساء

في الريف المصري بشكل عام في بعض العمليات الزراعية، وقد تبين ذلك من خلال عينة الدراسة، ومن ثم كان لزاماً تحويل عمل النساء والأطفال إلي عمل رجال لتوحيد القياس وقد تم استخدام معدلات التحويل السابق الإشارة لها أنفاً.

جدول رقم (٤) إجمالي الاحتياجات الضرورية من العمل البشري الزراعي لعينة الدراسة في محافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥. (رجل/يوم)

المحصول	الاحتياجات الضرورية من العمل الزراعي للفدان *	المساحة المحصولية بالفدان	إجمالي وحدات العمل الضروري	متوسط وحدات العمل الضرورية للفدان
القمح	٢٤,٥	٧٧٥,٩٥	١٩٠١٠,٧٧	٣٧,٩١
الذرة الشامية	٤٦,٢	٧٣٩,٧٥	٣٤١٧٦,٤٥	
الذرة الرفيعة	٤٢,٥	٥٣٤,٣٧	٢٢٧١٠,٧٣	
البرسيم	٥١,٧	٢٩٨,٧٩	١٥٤٤٧,٤٤	
الرمان	٣٩,٩	١٢٨,١٨	٥١١٤,٣٨	
فول بلدي	١٥,٨	١١٥,٤٢	١٨٢٣,٦٣	
الإجمالي	—	٢٥٩٢,٤٦	٩٨٢٨٣,٤٠	

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٢)، (٣).

* هاني نجيب إلياس، دراسة تحليلية لمشكلة العمالة بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٨٩.

هذا وقد أمكن مقارنة أيام العمل المستغل في إنتاج المحاصيل و أيام العمل الضروري والفرق بينهما، وتقدير العمالة القاصرة طبقاً لبيانات العينة البحثية، قد تبين أن أيام العمل المستغل تقل عن أيام العمل الضروري بنحو ٨٤٥ رجل/يوم عمل، ومن ذلك يتبين أن العمالة القاصرة المقننة توجد بالمحافظة موضع الدراسة، حيث أن أيام العمل الزراعي الضروري ليست كافية لتحقيق المستوي الإنتاجي الراهن، مما يؤدي إلي انخفاض الإنتاج الزراعي كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) العمالة القاصرة المقننة في مجالي الإنتاج النباتي والحيواني في محافظة أسيوط وفقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٤/٢٠١٥. (رجل/يوم)

مجال الإنتاج	أيام العمل المستغل (١)	أيام العمل الضروري (٢)	العمالة القاصرة المقننة (١) - (٢)
الإنتاج النباتي	٩٧٤٣٨	٩٨٢٨٣	- ٨٤٥
الإنتاج الحيواني	٢٩٩٦٤	٢٨٤٠٤	١٥٦٠

المصدر: حسب من بيانات الجداول رقم (٣)، (٤)، والجداول رقم (٢)، (٣) بالملحق.

٢- في مجال الانتاج الحيواني.

أ- تقدير احتياجات العمل المستغل والضروري:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) والخاص بتقدير العمالة القاصرة المقنعة في مجال الانتاج الحيواني في محافظة أسيوط وفقاً لعينة الدراسة أن إجمالي العمل المستغل بوحدة رجل/يوم بعد تحويل وحدات العمل للنساء والأطفال لتوحيد عملية التقدير قدرت بحوالي ٢٩,٩٦ ألف رجل/يوم، وحيث أن هذه الوحدات من العمل هي إجمالي العمل المستغل في الإنتاج الحيواني لعام كامل وتحسب عن طريق قسمة أيام العمل المستغل علي عدد أيام السنة. ومنه وجد أن المستغل في اليوم الواحد ٨٣,٢٣ وحدة عمل من إجمالي الوحدات الحيوانية والتي قدرت بحوالي ٦٣١,٢ وحدة حيوانية والموضحة بالجدول رقم (٤) بالملحق، فيكون متوسط العمل المستغل للوحدة الحيوانية ٠,١٣٢ وحدة عمل رجل/يوم علي مدار السنة. ومن خلال المقارنة بين إجمالي العمالة الضرورية والتي تقدر بحوالي (٧٨,٩) والموضحة بالجدول رقم (٤) بالملحق مضروبة في ٣٦٠ يوم فيكون الإجمالي ٢٨,٤٠ ألف يوم عمل ضروري. وإجمالي العمالة المستغلة للوحدات الحيوانية في عينة الدراسة وحساب الفرق بين العمل المستغل والضروري وجد أنه ١,٥٦ ألف رجل/يوم، وحيث أن العمل المستغل (٢٩,٩٦ ألف رجل/يوم) يزيد عن العمل الضروري (٢٨,٤٠ ألف رجل/يوم)، وأن إجمالي أيام العمل الضرورية هي كافية لتحقيق المستوي الإنتاجي الراهن، فيمكن الاستغناء عن الفرق بين العمل المستغل والعمل الضروري (١,٥٦ ألف رجل/يوم) دون أن يتأثر الإنتاج الحيواني الراهن، وبالتالي يمكن القول أنه توجد عمالة قاصرة مقنعة في نشاط الإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بالمحافظة كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

ب- تقدير العمالة القاصرة السافرة والمقنعة في مجالي الانتاج النباتي والحيواني معاً

بعينة الدراسة:

يمكن تعريف العمالة القاصرة السافرة باشتغال أفراد القوة البشرية لفترات أقل من فترات العمل المتعارف عليها، ويمكن تقديرها بمقدار انخفاض أيام العمل الزراعي المستغل عن أيام العمل الزراعي المتاح، في حين تعرف العمالة القاصرة المقنعة باشتغال أفراد القوة البشرية العاملة لفترات مساوية تقريباً لفترات العمل المتعارف عليها، ويمكن تقديرها بمقدار انخفاض أيام العمل الزراعي الضروري عن أيام العمل المستغل، ومما سبق تبين أن تقدير احتياجات أيام العمل المتاح في عينة الدراسة بلغت حوالي ١٦٥ ألف رجل/يوم، وأن احتياجات أيام العمل المستغل في الإنتاج النباتي والحيواني معاً بلغت حوالي ١٢٧ ألف رجل/يوم، أي ما يعادل حوالي ٧٧% من جملة أيام العمل المتاح و أيام العمل الضرورية للإنتاج النباتي والحيواني معاً، والموضحة بالجدول رقم (٦)، وبالمقارنة بين أيام العمل المتاح، وأيام العمل المستغل في العمل الزراعي النباتي والحيواني معاً، وحساب الفرق بينهما وجد أنه ٣٨ ألف رجل/يوم، وحيث أن أيام العمل المتاح تزيد عن أيام العمل المستغل، مما يعني أن أفراد القوة البشرية العاملة بالزراعة تعمل جزء من الوقت أو من فترات العمل المتعارف عليها، مما يدل علي وجود ظاهرة العمالة القاصرة السافرة بنسبة ٢٣% من جملة العمل المتاح. أي أن هناك فائض في العمالة الزراعية يقدر بنسبة ٢٣% يمكن توجيهه إلي العمل في مجالات أخرى غير زراعية، كما وجد أن أيام العمل المستغل في الإنتاج النباتي والحيواني معاً تزيد عن العمل الضروري لهما معاً بحوالي ألف رجل/يوم، أي تقدر بحوالي ٠,٦٠% من جملة أيام العمل المتاح. ومن ذلك يتبين أن هناك عمالة قاصرة مقنعة توجد في عينة الدراسة بنسبة ٠,٦٠%، وحيث أن

إجمالي أيام العمل الزراعي الضروري هي كافية لتحقيق المستوي الإنتاجي، فإنه يمكن الإستغناء عن هذه الزيادة دون أن يتأثر الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني معاً كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) التحديد الكمي للعمالة الزراعية المستخدمة في الإنتاج الزراعي بعينة الدراسة في محافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥ .
(بالآلاف رجل /يوم)

النشاط الإنتاجي	أيام العمل المتاح (١)	أيام العمل المستغل (٢)	أيام العمل الضروري (٣)	العمالة القاصرة السافرة (١) - (٢)	العمالة القاصرة المقتعة (٢) - (٣)
النباتي	-	٩٧	٩٨	-	١ -
الحيواني	-	٣٠	٢٨	-	٢
الإجمالي	١٦٥	١٢٧	١٢٦	٣٨	١
%	-	-	-	%٢٣	%٠,٦٠

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٥).

ثانياً: النتائج الخاصة بمحافظة أسيوط.

فيما يلي يتم تقدير إجمالي العمالة الزراعية بالمحافظة، وكذلك تقدير إحتياجات العمل الزراعي المتاح والمستغل والضروري بالمحافظة.

١- تقدير إجمالي العمالة الزراعية بالمحافظة.

يوضح الجدول رقم (٧) تقسيم القوة البشرية الزراعية بالمحافظة حسب الجنس ونوع العمل (دائم - مؤقت)، حيث يتضح أن الرجال بالفئة العمرية المنتجة ١٥-٦٤ سنة والتي تمثل معظم القوة العاملة الريفية سواء كانت دائمة أو مؤقتة تبلغ حوالي ٥١,٩٧% من إجمالي العمالة الزراعية بالمحافظة والبالغ مقدارها حوالي ٧٩٦,٩٣ ألف عامل. في حين تبلغ نسبة النساء حوالي ٤٠,١٥% من إجمالي العمالة الزراعية بالمحافظة، أما القوة البشرية العاملة في الزراعة من الأطفال الذكور حوالي ٤,٣٢%، في حين بلغت نظيرتها من الإناث حوالي ٣,٥٦%. هذا ومن الاعتبارات التي حددها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن القوة البشرية العاملة بالزراعة تمثل من الجنسين بالفئة العمرية من ٦ سنوات لأكثر من ٦٥ سنة، مع اعتبار أن القوة البشرية الزراعية بالفئة العمرية من ٦-١٥ سنة من الأطفال من الجنسين بمثابة قوة بشرية عاملة مؤقتة بالزراعة في الموسم الصيفي، وهي فترات الأجازة المدرسية والتي يمكن من خلالها العمل مع ذويهم، أما القوة البشرية الزراعية بالفئة العمرية من ١٥-٦٥ سنة من الجنسين تمثل القوة البشرية العاملة الدائمة بالزراعة طوال العام، وكذلك الأفراد بالفئة العمرية من ٦٥ سنة فأكثر، والعجزة غير القادرين علي العمل اعتبارهم خارج القوة البشرية الزراعية، وبالتالي يبلغ حجم القوة البشرية العاملة في الزراعة حوالي ٧٩٦,٩٣ ألف عامل عام ٢٠١٠، وذلك راجع لأن الحصر الخاص بالتعداد الزراعي يتم كل ١٠ سنوات لذلك استعان الباحثين بالحصر الخاص بعام ٢٠١٠ حيث أن الحصر التالي سوف يتم عام ٢٠٢٠.

جدول رقم (٧) إجمالي العمالة الزراعية بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٠/٢٠١١.

نوع العمالة	رجال	نساء	اطفال		الإجمالي
			ذكور	إناث	
دائم	٧٣٥٥٠	٩٥٣٤	١٦٦٤١	٨٦٥	١٠٠٥٩٠
مؤقت	٣٤٠٦٢١	٣١٠٤٣٧	١٧٨١٥	٢٧٤٦٨	٦٩٦٣٤١
الإجمالي	٤١٤١٧١	٣١٩٩٧١	٣٤٤٤٥٦	٢٨٣٣٣	٧٩٦٩٣١
%	٥١,٩٧	٤٠,١٥	٤,٣٢	٣,٥٦	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، التعداد الزراعي العام، النتائج الأولية محافظة أسيوط، ٢٠١٠/٢٠١١.

٢- تقدير احتياجات حجم العمل الزراعي بمحافظة أسيوط:

أ- تقدير احتياجات العمل الزراعي المتاح:

يمكن تقدير احتياجات العمل الزراعي المتاح، بمعرفة عدد أيام العمل الرجالي التي تستطيع أن توفرها القوة البشرية العاملة بالزراعة، بعد تحويل أيام العمل بالنسبة للإناث والأطفال إلي أيام عمل رجل باستخدام معدلات التحويل، ويتم تقدير المتاح من حجم العمل الزراعي علي أساس المتاح من أيام عمل الرجل في السنة، وذلك لأن أفراد القوة البشرية العاملة بالزراعة في المحافظة من الرجال والنساء متواجدون باستمرار، ومستعدين لتلبية احتياجات الإنتاج الزراعي من العمل طول السنة، أما بالنسبة للمتاح من العمل للأطفال طوال السنة فيكون في العطلات المدرسية، أو بعد انتهاء اليوم الدراسي أحياناً، ويتضح من الجدول رقم (٧) أن إجمالي العمالة الزراعية بلغ حوالي ٧٩٦,٩٣ ألف عامل منها أطفال (ذكور وإناث) يقدر عددهم بحوالي ٦٢,٧٨ ألف طفل وطفلة، والإناث نحو ٣١٩,٩٧ ألف امرأة والذكور نحو ٤١٤,١٧ ألف عامل، وباستخدام معدلات التحويل لوحدة عمل النساء والأطفال إلي وحدات عمل رجل فيكون إجمالي العمالة كالتالي:

١- بلغ عدد أيام عمل الرجل الناتجة من تحويل أيام عمل النساء حوالي ١٢١,٩٤ ألف رجل/يوم.

٢- بلغ عدد أيام عمل الرجل الناتجة من تحويل أيام عمل الأطفال من الجنسين (ذكور، إناث) حوالي ٢٨,١٤ ألف رجل/يوم، وبذلك أصبح أيام العمل الرجال لكل من (الرجال، والنساء، والأطفال) حوالي ٥٦٤,٢٥ ألف رجل/يوم، وذلك لما هو معروف أن الرجل لكي يعمل عمالة كاملة طوال العام، فإنه لا بد أن يعمل لمدة ٢٨٠ يوم عمل في السنة، وطبقاً لذلك تكون أيام العمل المتاح والمتوفرة في السنة مساوياً لعدد أيام العمل الرجالي، مضروبة في ٢٨٠ يوم، أي أن:

$$\text{أيام العمل المتاح} = ٥٦٤,٢٥ \times ٢٨٠ = ١٥٧,٩٩ \text{ مليون رجل/يوم.}$$

ب - تقدير احتياجات العمل الزراعي المستغل: يمكن تقدير احتياجات العمل الزراعي المستغل بعدد أيام العمل الرجالي المستغلة فعلاً في الإنتاج الزراعي في السنة، ويتم تقديره علي أساس أن الفدان يستوعب في ظل التركيب المحصولي نحو ٣٨,٥٨ رجل/يوم، وهو عبارة عن المتوسط الضروري الفداني لعام زراعي، وبذلك يتم ضرب هذا المعامل في إجمالي الزمام المنزرع، يتم الحصول علي عدد أيام العمل المستغل بأيام العمل الرجالي في السنة، حيث أن إجمالي الزمام المنزرع قدر بنحو ٦٦٦,٨٨٦ ألف فدان تقريباً كما هو موضح بالجدول رقم (٨) فيمكن تقدير حجم العمل الزراعي المستغل في السنة كالتالي:

$$\text{أيام العمل الزراعي المستغل} = ٦٦٦,٨٨٦ \times ٣٨,٥٨ = ٢٥,٧٣ \text{ مليون رجل/يوم.}$$

ج - تقدير احتياجات العمل الزراعي الضروري:

يمكن تقدير احتياجات العمل الزراعي الضروري بمعرفة مقتنات العمل الزراعي اللازمة للعمليات الزراعية المختلفة الداخلة في التركيب المحصولي، وذلك في ضوء المستوى التكنولوجي السائد في الزراعة المصرية، وفي ضوء المتوفر من عناصر الإنتاج الزراعي، وبذلك يمكن تقدير حجم العمل الزراعي الضروري واللازم للإنتاج الزراعي بالمحافظة حسب التركيب المحصولي السائد عام ٢٠١٤/٢٠١٥ كما هو موضح بالجدول رقم (٨) وقد بلغ نحو ٢٥,٦٤ مليون رجل/يوم.

د - تقدير العمالة القاصرة السافرة والمقتنعة في محافظة أسيوط.

فى ضوء ما سبق الإشارة إليه من مفاهيم خاصة بقياس أيام العمل المتاح وأيام العمل المستغل وأيام العمل الضروري للإنتاج الزراعي بالمحافظة موضع الدراسة، وأيضاً في ضوء

جدول رقم (٨) تقدير احتياجات العمل الزراعي الضروري للتركيب المحصولي بمحافظة أسيوط للعام الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥.

التركيب المحصولي	المحصول	المساحة بالفدان	احتياج المحصول من العمل الضروري رجل/ يوم *	إجمالي العمل الزراعي الضروري رجل/ يوم
محاصيل شتوية	قمح	٢١٦٠١٥	٢٤,٥	٥٢٩٢٣٦٧,٥
	فول بلدي	٥٨٦٥	١٥,٨	٩٢٦٦٧,٥
	برسيم	٥٩٨٦٤	٥٦,٢٥	٣٣٦٧٣٥٠,٠
	حمص	١٦٢٩	٢٢,٢	٣٦١٦٣,٨
	ترمس	٥٠٢	٢٨,٠	١٤٠٥٦,٠
	بصل	٢٦٢٦	١٤٤,٩	٣٨٠٥٠٧,٤
	ثوم	٦٥٢	٥٩,٠	٣٨٤٦٨,٠
	خضار شتوي	٢٥٩٩٤	٢٨,٧	٧٤٦٠٢٧,٨
	محاصيل اخري	٨١٠٩	٢٨,٧	٢٣٢٧٢٨,٣
	الإجمالي	٣٢١٢٥٦	-	١٠٢٠٠٣٣٥,٨
محاصيل صيفية	قطن	٤٩٩٢	١١٩,٧٧	٥٩٧٨٩١,٨
	ذرة شامية	١٢٨٩٥٧	٤٦,١٧	٥٩٥٣٩٤٤,٧
	ذرة رفيعة	٦٥٦٣٩	٤٢,٥	٢٧٨٩٦٥٧,٥
	فول سوداني	٣٢٥٢	٦٥,٦	٢١٣٣٣١,٢
	سمسم	١٢١٨	٢٩,٠	٣٥٣٢٢,٠
	فول صويا	١٣١٥	٢٧,٧	٣٦٤٢٥,٥
	ذرة صفراء	٦٠٢٥٧	٤٦,١٧	٢٧٨٢٠٦٥,٧
	خضار صيفي	٢٦١٥٥	٢٨,٧	٧٥٠٦٤٨,٥
	محاصيل اخري	٦٠٧٥	٢٨,٧	١٧٤٣٥٢,٥
	الإجمالي	٣٠٢٦٦٩	-	١٣٣٣٣٦٩,٤
معمرات	قصب	٣٦٢٤	١٤٨,٠	٥٣٦٣٥٢,٠
	حدائق	٣٩٣٣٧	٣٩,٩	١٥٦٩٥٤٦,٣
	الإجمالي	٤٢٩٦١	-	٢١٠٥٨٩٨,٣
الإجمالي	٦٦٦٨٨٦	-	٢٥٦٣٩٨٧٣,٥	

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بأسيوط، الشؤون الزراعية، قسم الدورة الزراعية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤/٢٠١٥.

(* هاني نجيب إلياس، دراسة تحليلية لمشكلة العمالة بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٨٩.

التعاريف لماهية العمالة القاصرة السافرة والمقنعة، أمكن تقدير العمالة القاصرة السافرة، حيث قدرت بحوالي ١٣٢,٢٦ مليون رجل/يوم بنسبة ٨٣,٧١% من جملة أيام العمل المتاح كما هو موضح بالجدول رقم (٩)، مما يعني أن أفراد القوة البشرية العاملة بالزراعة تعمل جزء من الوقت أو من فترات العمل المتعارف عليها، كما اتضح عند تقدير أيام العمل الضروري علي مستوي التركيب المحصولي السائد في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بالمحافظة المذكورة قدرت بنحو ٢٥,٦٤ مليون رجل/يوم وهي اقل من أيام العمل المستغل أي أن هناك عمالة قاصرة مقنعة بلغت حوالي ٠,٠٩ مليون رجل/يوم، بنسبة ٠,٠٥% من جملة أيام العمل المتاح، وبتقدير

موازنة العرض والطلب للعمل البشري في محافظة أسيوط اتضح وجود فائض عمالة قدر بنحو ١٣٢,٢٦ مليون يوم عمل رجال من إجمالي المتاح للاستخدام السنوي بنسبة ٨٣,٧١% .
جدول رقم (٩) التحديد الكمي للعمالة الزراعية في نشاط الإنتاج النباتي بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥ .
(بالمليون رجل /يوم)

أيام العمل المتاح (١)	أيام العمل المستغل (٢)	أيام العمل الضروري (٣)	العمالة القاصرة السافرة (١) - (٢)	العمالة القاصرة المقنعة (٢) - (٣)
١٥٧,٩٩	٢٥,٧٣	٢٥,٦٤	١٣٢,٢٦	٠,٠٩
%			٨٣,٧١	٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٨)

الملخص:

يعتبر عنصر العمل البشري أحد الموارد الإنتاجية الرئيسية في الإقتصاد القومي والركيزة الأساسية للنهوض بالإنتاج الزراعي، وتشكل العمالة الزراعية مكوناً أساسياً في قوة العمل علي المستوى القومي بالنظر إلي أهمية قطاع الزراعة حالياً ومستقبلاً، وتتمثل مشكلة الدراسة في ارتفاع معدلات البطالة وإنخفاض إنتاجية الفرد في مختلف القطاعات بوجه عام وقطاع الزراعة بوجه خاص، وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي ما إذا كان هناك فائض أو عجز في العمالة الزراعية، لمعرفة وضع العمالة القاصرة السافرة والمقنعة، وقد اعتمدت الدراسة علي بيانات ميدانية من خلال عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ مزارع، وكذلك علي بيانات ثانوية منشورة من خلال إصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وسجلات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، ونشرات الإدارة العامة للتعداد الزراعي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن إحتياجات القوة البشرية العاملة في الزراعة بمحافظة بلغت حوالي ٧٩٦,٩٣ ألف نسمة، ولقد بلغت نسبة عمل الرجال حوالي ٥١,٩٧%، ونسبة النساء حوالي ٤٠,١٥%، أما الأطفال من الجنسين (ذكور وإناث) فلقد بلغت حوالي ٧,٨٨%، كما بلغ تقدير إحتياجات العمل الزراعي المتاح في عينة الدراسة من القوة البشرية العاملة في الزراعة حوالي ٤٧٢ رجل و ٢١٣ امرأة و ٢٥٠ طفل، وبذلك قدرت أيام العمل المتاح في سنة كاملة بنحو ١٣٢,١٦ ألف رجل/يوم و ٤٠,٠٤ ألف امرأة/يوم و ٣٩,٥٧ ألف طفل/يوم، كما بلغ تقدير إحتياجات العمل الزراعي المستغل في الإنتاج النباتي نحو ٩٧,٤٤ ألف رجل/يوم، بينما بلغ تقدير إحتياجات العمل المستغل والضروري لوحدات الإنتاج الحيواني حوالي ٣٠ ألف رجل/يوم، كما اتضح أن أيام العمل المستغل يزيد عن أيام العمل الضروري، وبالتالي توجد عمالة قاصرة مقنعة في عينة الدراسة بالمحافظة بنسبة ٠,٦٠%، بينما توجد عمالة قاصرة سافرة في عينة الدراسة بالمحافظة بنسبة ٢٣%.

وتوصي الدراسة بضرورة التوسع في استصلاح الاراضي الزراعية وإقامة المشروعات الزراعية الصغيرة والتي تعمل علي خلق فرص عمل جديدة وامتصاص فائض البطالة. وكذلك العمل علي إقامة مراكز تدريب متخصصة في مجال العمل الزراعي وذلك لتكوين قاعدة عريضة من العمالة المدربة والماهرة.

المراجع

١. اسامة احمد البهنساوي (دكتور)، عاصم كريم عبد الحميد(دكتور)، الكفاءة الإنتاجية للحوم في محافظة الشرقية، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الثروة الحيوانية في إطار التنمية المصرية، ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠٠٧ (*).

(* تم استخدام هذا المرجع في تقدير الوحدات الحيوانية المعيارية والتي وفقاً لها يتم تقدير عدد الوحدات الحيوانية في عينة الدراسة.

٢. اشرف عبد الله العناني، دراسة إقتصادية للعمالة البشرية الزراعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، بكفر الشيخ، جامعة طنطا، عام ٢٠٠٤.
٣. عصام عبد اللطيف أبو الوفا (دكتور) وآخرون، أهم المؤشرات والمعالم الرئيسية للعمالة الزراعية في جمهورية مصر العربية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، مجلس بحوث الغذاء والزراعة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٨.
٤. عماد عبد المسيح شحاتة، كفاءة عنصر العمل البشري في القطاع الزراعي المصري، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
٥. هاني نجيب إلياس، دراسة تحليلية لمشكلة العمالة الزراعية بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٨٩.
٦. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، سجلات قسم الاحصاء، ديوان عام محافظة أسيوط بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.
٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، التعداد الزراعي العام، قطاع الشؤون الإقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ٢٠١٠.
٨. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بأسيوط، الشؤون الزراعية، قسم الدورة الزراعية.

الملاحق

جدول رقم (١) توزيع مفردات العينة علي المراكز والقرى المختارة بمحافظة اسيوط عام ٢٠١٤.

عدد افراد العينة بالقرى	% لإجمالي القرى المختارة	عدد الحانزين الزراعيين	القرى المختارة	عدد افراد العينة	% لإجمالي المراكز المختارة	عدد الحانزين	المركز المختار
٨٥	٥٩	٢٧٤٢	صنبو	١٤٥	٣٦	٣٣٦٥١	ديروط
٦٠	٤١	١٩٣١	ديروط الشريف				
١٤٥	١٠٠	٤٦٧٣	الجملة				
٦٢	٦٣	١١٩١	منقباد	٩٨	٢٥	٢٢٨٤٠	اسيوط
٣٦	٣٧	٦٩٥	درنكة				
٩٨	١٠٠	١٨٨٦	الجملة				
٥٢	٦٢	٢٣٦٥	بني محمديات	٨٤	٢١	١٩٤٢٥	ابنوب
٣٢	٣٨	١٤٤٧	المعادة الشرقية				
٨٤	١٠٠	٣٨١٢	الجملة				
٤٣	٥٨	١٠٠٨	العقال بحري	٧٣	١٨	١٦٩٧٥	البداري
٣٠	٤٢	٧٢١	النواورة				
٧٣	١٠٠	١٧٢٩	الجملة				
٤٠٠	—	١٢١٠٠	—	٤٠٠	١٠٠	٩٢٨٩١	الإجمالي

المصدر : مديرية الزراعة بأسيوط، قسم الحيازات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤.

جدول رقم (٢) إجمالي العمل البشري المستغل في الإنتاج الحيواني بوحدات العمل الرجالي/يوم في عينة الدارسة بمراكز محافظة اسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

المركز	عمالة من داخل الأسرة			عمالة من خارج الأسرة			إجمالي العمل المستغل بالوحدة رجل/يوم	%
	اطفال	نساء	رجال	اطفال	نساء	رجال		
ديروط	١١٨	٩٨٥٠	٩٧٢٠	-	-	٤٥٠	١٣٩٧٦,٧٢	٤٦,٦٥
أسيوط	-	٤٥٨٠	٥٣٩٨	-	-	٢٠٨	٧٣٥١,٤٤	٢٤,٥٣
أبنوب	-	٤١٤٠	٣٩٦٠	-	-	٠	٥٥٣٧,٧٥	١٨,٤٨
البداري	-	٢٢٢٥	٢١٦٠	-	-	٩٠	٣٠٩٧,٩٥	١٠,٣٤
الإجمالي	١١٨	٢٠٧٩٥	٢١٢٣٨	-	-	٧٤٨	٢٩٩٦٣,٨٦	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول رقم (٣) أعداد رؤوس الماشية والحيوانات وما يعادلها بالوحدة الحيوانية.

نوع الحيوان	البقر	الجاموس	الاعنام	الماعز	الخيول*	الحمير*
عدد الرؤوس	١	١	١٠	١٤	١	٢
عدد الوحدات الحيوانية	١	١.٢٥	٠,١	٠,٠٧	١	١

المصدر: اسامة احمد البهنساوى (دكتور)، عاصم كريم عبد الحميد (دكتور)، الكفاءة الإنتاجية للحوم في محافظة الشرقية، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الثروة الحيوانية في اطار التنمية المصرية، ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠٠٧.

* أشرف عبد الله العناني، دراسة اقتصادية للعمالة البشرية الزراعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، بكفر الشيخ، جامعة طنطا، عام ٢٠٠٤.

جدول رقم (٤) إجمالي العمل البشري الضروري المستخدم في الإنتاج الحيواني بعينة الدراسة بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

نوع الحيوان	الوحدات الحيوانية				إجمالي الوحدات الحيوانية	العمل البشري اللازم للإنتاج الحيواني				إجمالي العمل الضروري رجل/يوم
	ديروپ	أسيوط	ابنوب	البداري		ديروپ	أسيوط	أبنوب	البداري	
ابقار	١٠,٣	٨٠	٥٥	٣٤	٢٧٢	١٢,٩	١٠	٦,٩	٤,٢	٣٤
جاموس	١٠١,٣	٦٣,٨	٣٨,٨	٣٢,٥	٢٣٦,٤	١٢,٧	٧,٩	٤,٨	٤,١	٢٩,٦
اغنام	١٠,٩	١٠,٣	٤,١	٥,٢	٣٠,٥	١,٤	١,٣	٠,٥	٠,٧	٣,٨
ماعز	٦,٤	٦,١	٢,٢	٢,٦	١٧,٣	٠,٨	٠,٧	٠,٣	٠,٣	٢,٢
حمير	٢٥,٥	٢٠,٥	٩,٥	٨,٥	٦٤	٣,٢	٢,٦	١,٢	١,١	٨
خيول	٦	٢	-	٣	١١	٠,٨	٠,٣	-	٠,٤	١,٤
الإجمالي	٢٥٣,١	١٨٢,٧	١٠٩,٦	٨٥,٨	٦٣١,٢	٣١,٦	٢٢,٨	١٣,٧	١٠,٧	٧٨,٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة والجدول رقم (٣) بالملحق.

Quantitative Determination of Agricultural Employment in Assiut Governorate

Mohamed Nagy Pakr; Abd Al-Wakil Ibrahim Mohamed; Fawzy Fawzy Ibrahim Abu Enein and Suzan Abdalmajeed Aboalmajd

¹ Department of Agriculture Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut.

² Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University.

Abstract

The human element of Work is considered one of the main resources productivity in the national economy and the most important elements of the promotion of agriculture production. The problem of this study is high rates of unemployment and low productivity of the individual in the various sectors in general and agriculture in particular. This study aims to identify whether there is a surplus or deficit in agricultural employment. As well as to identify the most important characteristics of the labor force in general and the agricultural labor force in particular. The study is based on field data through a random sample of 400 farmers. In addition to secondary data published by publications central agency for Public mobilization and statistics, records information and decision support center in Assiut governorate, in addition to general administration bulletins agricultural.

One of the most important findings of the study, the needs of human force working in agriculture and the preservation of 796931 thousand people. Represents the male work around 51,97%, women toward 40,15%, children of both sexes (males and females) about 7.88%. Reached a needs assessment of the agricultural work available in the sample study of human force working in agriculture and about 472 men, 213 women and 250 children. Thus as much as working days available in full year about 132.16 thousand man/day, 40.04 thousand women/day, 3,95 thousand children/day. As the needs assessment of agricultural work, dead freight in vegetable production toward 97.44 thousand man/day. While assessing the needs of the user action necessary units of animal production about 30 thousand man/day. As it became clear that the days of exploitative work over the days of necessary action, there are limited employment convincing the maintenance by 0.60 %, while there are limited employment Blatant In the study sample preservation by 23%.

The study recommends that the need for expansion in the reclamation of agricultural land and the establishment of agricultural projects small and work to create new employment opportunities and to absorb surplus unemployment. as well as work on the establishment of specialized training centers in the field of agricultural work in order to create a broad base of skilled and trained.